يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

الثريا

٤ نيسان ١٩٦١
١٩ شوال ١٣٨٠
العدد ٩٤ السنة السابعة عشرة
19 ניסן 5721
4 4 1961
No. 94 Vol. XVII

مسيرة احتجاج على التجارب النووية

لندن — مسيرة الاحتجاج على التجارب النووية ، التي اشترك فيها ٢٣ الف مواطن بريطاني ، قد وصلت الى لندن بعد مضي ٤ ايام على بدئها . وعقد المتظاهرون اجتماعاً في ساحة « الطرف الاغر » حيث القيت الخطابات ضد التجارب النووية ومن اجل وقفها . وكانت هذه المسيرة قد بدأت من احدى مصانع الاسلحة كما ان مسيرة اخرى بدأت من احدى القواعد الامريكية حيث تقابلت المسيرتان وجرى الاجتماع الضخم . .

رئيسة حكومة سيلان تزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — اذاعت وكالة تاس ان رئيسة حكومة سيلان ، السيدة بندرانيكا ، ستزور الاتحاد السوفياتي قريباً زيارة رسمية .

وكان وزير المالية السيلاني قد زار الاتحاد السوفياتي واجرى مع المسؤولين السوفياتيين ابحاثاً تناولت قضايا القروض التي منحها الاتحاد السوفياتي لسيلان وكذلك الاتفاقية التجارية المعقودة بين الدولتين .

كيندي يقابل ديغول في آخر ايار القادم

واشنطن - أعلن هنا مساء امس ان الرئيس الامريكي كيندي سيزور فرنسا زيارة رسمية في اواخر الشهر القادم حيث يجتمع بديغول ويباحثه « في عدد من القضايا العالمية » . وهذه هي الزيارة الاولى التي سيقوم بها كيندي منذ توليه الرياسة الامريكية .

كنيدي-مكملان يجتمعان لبحث المقترحات السوفياتية بشأن لاوس

الاتحاد السوفياتي يقول: وقف اطلاق النار يقرره الطرفان المتحاربان.. عقد مؤتمر في كمبوديا في اوائل نيسان لمساعدة لاوس على صيانة استقلالها وحيادها .. الصين الشعبية تحذر المستعمرين من التدخل في لاوس وتقول انها سترسل جنوداً تلبية لنداء الحكومة الشرعية اذا ما تدخل اعضاء سياتو .. بيان اندونيسي - صيني يشجب التدخل الاستعماري في الكونغو ولاوس .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي .

من المتوقع ان يجتمع غداً رئيس وزراء بريطانيا هارولد مكملان بالرئيس الامريكي كيندي وان يبحثا الوضع في لاوس .. وقد سافر أمس هيوم وزير الخارجية البريطاني الى واشنطن للاشتراك في الاجتماع .

وتقول وكالات الانباء ان الرد السوفياتي على المقترحات البريطانيه بشأن لاوس سيكون موضع بحث زعماء بريطانيا والولايات المتحدة .

مقترحات الاتحاد السوفياتي

وفي رده على المقترحات البريطانيه اقترح الاتحاد السوفياتي :

● ان يدعو رئيسي مؤتمر جنيف لعام ١٩٥٤ ، السوفياتي والبريطاني ، الى وقف إطلاق النار في لاوس ولكن أمر وقف إطلاق النار يقرره الطرفان المتحاربان في لاوس .

فالاتحاد السوفياتي يعتقد ان من حق الطرفين تحديد موعد وقف إطلاق النار .

● ثم وافق الاتحاد السوفياتي على اقتراح بريطانيا عقد مؤتمر لدول مؤتمر جنيف (الذي حل مشكلة الهند الصينيه عام ١٩٥٤) في اوائل هذا الشهر في فنوم بنه عاصمة كمبوديا لانهاء أزمة لاوس ومساعدة شعبها على صيانة استقلاله وحياد بلاده .

والواقع ان عقد مؤتمر دولي لم يأت من بريطانيا بل صدر عن رئيس وزراء كمبوديا وأيدته الدول الاشتراكيه - الاتحاد السوفياتي والصين في طليعتها - منذ البدايه . ولكن الولايات المتحدة ، التي كانت تطمع في السيطرة على لاوس من طريق الحرب الاهليه التي فرضها على الشعب اعوانها الخونه ، هي التي كانت ترفض حتى الان .

اصداء الرد السوفياتي

وتقول وكالات الانباء ان انطباعات مكملان الرئيس البريطاني من الرد السوفياتي كانت حسنه . كذلك رحبت الصحف البريطانية به ولكنها زعمت انه غامض في بعض النقاط خصوصاً حول وقف إطلاق النار ... وقالت تلك الصحف ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يعقد المؤتمر الدولي بينما تتمتع قوات البات لاو (اي القوات الوطنيه) بميزات عسكريه .

ومثل هذا القول صرح به تنكو عبد الرحمن رئيس الوزراء الملائي الذي وصف الرد السوفياتي بالرد المشجع .

الصين الشعبية واندونيسيا تشجبان التدخل الاستعماري

وفي جاكرتا صدر أمس الاول بيان مشترك في نهاية زيارة شين لي وزير الخارجية الصينيه لاندونيسيا اعلن فيه الجانبان ان الازمتين في الكونغو ولاوس تعودان الى تدخل الدول الاستعمارية .

تحذير الصين الشعبية

وحذر شين لي في خطاب القاه قبل عودته الى بكين من تدخل قوات حلف جنوب شرقي آسيا في لاوس قائلا ، لقد اضطرت الصين الشعبيه الى التدخل في الحرب الكوريه حين وصلت القوات الامريكيه الى حدود بلادنا ... واذا بعثت دول حلف جنوب شرقي آسيا بقواتها الى لاوس عندئذ ستلبي الصين الشعبيه دعوة رئيس الحكومة الشرعيه في لاوس الى ارسال جنود الى تلك البلاد لحماية استقلالها .

وبعد أن أعلن شين لي ان الصين لم تتدخل في الحرب الاهليه في لاوس وان تدهور الاوضاع فيها لا تلصله دعا الى انسحاب قوات التدخل وترك شعب لاوس يحل خلافاته بنفسه .

وفي الوقت ذاته يتدهور وضع المتمردين اعوان الاستعمار الامريكي في لاوس وتتراجع قواتهم على طول الخط أمام القوات الوطنيه . وقد حررت هذه القوات فاتوم واصبحت تبعد ثمانين ميلا عن فيلتيان .

وحيال هزائم المتمردين ازداد ادعاء زعمائهم حول التدخل الفيتنامي فزعموا ان ١٤ فرقة فيتناميه تسهم في القوات الوطنيه ... ولكن هذه المزاعم لم تترك أي اصداء في العالم الذي خبر كذبها في الماضي .



فرقة من فرق الانصار في لاوس .. وتحارب هذه الفرق جنود المتمردين الموالين للاستعمار دفاعاً عن الوطن

الولايات المتحدة منذ البداية على اتصال مع تونس لاعداد مفاوضات فرنسا-الجزائر

الحكومة الجزائرية ترفض مفاوضة فرنسا ما دامت فرنسا تشرك مصلى الحاج

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي —

ابرزت الصحف التونسية انباء من واشنطن تقول ان الحكومة الامريكية ستتدخل اذا لم تبدأ مفاوضات السلام بين فرنسا والجزائر قريباً .

وقد نشرت الصحف التونسيه هذه الانباء التي اذاعتها ايضاً وكالات الانباء في اعقاب رفض الحكومة الجزائريه الموقته بدء المفاوضه مع الحكومة الفرنسيه لان الاخيرة لا تعترف بالحكومة الموقته الممثل الوحيد لشعب الجزائر بل تريد ان تشرك الحركة القوميه الجزائريه التي يقودها مصلي الحاج المهادن للاستعمار الفرنسي .

الولايات المتحدة طرف منذ البداية

والواقع ان الولايات المتحدة كانت طرفاً في الاعدادات التي قام بها الحبيب بورقيبه (الرئيس التونسي) للتمهيد للمفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر .

فقد نشرت وكالات الانباء في ٧ شباط ، « ان اتصالات جاريه بين الحكومة التونسيه والحكومة الامريكيه بشأن قضية الجزائر وان تونس تبلغ الولايات المتحدة ما يجري من محادثات واتصالات لتمهيد الطريق امام مفاوضات سلميه لحل المشكله .. وقد كانت هذه الامور مدار بحث اثناء مقابلة قام بها المنجي سليم السفير التونسي مع الرئيس الامريكي كندي واستغرقت ٤٥ دقيقه » .

ويعود اهتمام الولايات المتحدة بهذه المفاوضات الى رغبتها في حل المشكله حلا يطابق مصالح الاستعمار الغربي والى تخوفها من استمرار الحرب التحريريه الجزائريه حتى نهاية الشوط .. فهذا الاستمرار سيقضي على مواقع الاستعمار في الجزائر .

وترى المعاقل الامريكيه في تزايد التعاون بين الحكومة الجزائريه والدول الاشتراكيه ما يضمن انتصار الحرب التحريريه الجزائريه انتصاراً تاماً .

والمعروف ان الشركات الاحتكار الامريكيه حصة كبيرة في شركات النفط التي استولت على منابع البترول في الصحراء الجزائريه .

الاستعدادات مستمرة

ويبدو ان الاستعدادات في ايفان ، حيث تقرر ان تجري المفاوضات بين الفريقين لا تزال مستمرة وتبدي المعاقل السياسيه في تونس وباريس تفاؤلها بان تبدأ المفاوضات قريباً بين فرنسا وحكومة الجزائر .

هذا وقد اغتال الفاشيست الفرنسيون رئيس بلدية ايفان في محاولة لعرقلة المفاوضات .

أما الجزائريون فيواصلون شن معركتهم وتنقل أنباء الجزائر ان الجيش الجزائري يواصل معاركه وان القنابل تتفجر في المدن الكبيرة .

اشتداد النضال ضد حكم الدمى في كوريا الجنوبية

يونايتدبرس : البلاد تتعرض للبطالة والجوع ، والفساد منتشر في اوساط الحكام

سيول — أزمة حكم الدمى الامريكية في كوريا الجنوبية دخلت مرحلة جديدة ويتوقع المراقبون السياسيون انهيار هذا الحكم الاستعماري . وفي برقية لوكالة يونايتد برس جاء ان « رئيس الحكومة » في كوريا الجنوبية « يتعرض الان الى ضغط شعبي شديد لارغامه على الاستقالة او على طرد بعض وزراء حكومته »

ويشتد هذا النضال الشعبي بمناسبة اقتراب ذكرى السنة على انتفاضة الشعب الكوري التي ادت الى طرد صنيعة الامريكيين سنغمان ري وسقوط حكومته في نيسان الماضي .

ومحور هذه المركة الجديدة التي يخوضها الشعب في كوريا الجنوبية هو النضال من اجل الدمقراطية والاستقلال والخبز ومقاومة الاجراءات المعادية للشيوعية التي اتخذتها الحكومة الحالية مستهدفة بها كبت النضال الشعبي .

وقد وصل هذا النضال المدرجة ان زعامة الحزب الحاكم نفسها تؤيد اقالة رئيس الحكومة خشية ان يتطور الامر الى هزم النظام القائم كما حدث مع سنغمان ري ونظامه - على حد تعبير اليونايتدبرس .

وفي مدينة تايجو الواقعة في جنوب البلاد سارت مظاهرة ضخمة تطالب بسقوط الحكومة والغاء الاجراءات المعادية للشيوعية وضمان الحريات الدمقراطية . وهاجم نحو الف شرطي هذه المظاهرة فوقعت اصابات عديدة واعتقل ٤٣ متظاهراً .

ويشترك في هذا النضال علاوة على الشيوعيين ، الحزب الدمقراطي المعارض والحزب الاشتراكي وجماهير الشبيبة والطلاب .

وتقول يونايتدبرس في برقيتها ان « الوضع الاقتصادي قد تزعزع في كوريا الجنوبية وان الجماهير ، في المدن لا اعمال لها ، وان الجوع يسود الاماكن القروية ، وان الفساد منتشر في صفوف الحكام كما كان الحال في أيام سنغمان ري وهذا كله يزيد من غضبة الشعب » .

الخونه يحاولون، بعد فشل مؤتمر تناناريف عقد مؤتمر جديد باشتراك انطوان جيزنجا

جيزنجا قال ان مؤتمر الخونه هدف الى تجزأة الكونغو الى ولايات يسهل على الاستعمار السيطرة عليها بعد ان فشل في السيطرة على الكونغو الموحد .

ليوبولدفيل - سافر كاميتاتو حاكم ليوبولدفيل الى ستانليفيل لمحادثة رئيس الحكومة الشرعية جيزنجا و « زعماء » الكونغو الاخرين ..

وسفر كاميتاتو الى ستانليفيل يقع في وقت عاد فيه الحديث عن مؤتمر مائدة مستديرة جديد يشترك فيه جيزنجا والانفصاليون الموالون للاستعمار امثال تشومبه وكسافوبو وموبوتو وكالونجي . واستئناف محاولة جر جيزنجا إلى مؤتمر مائدة مستديرة يثبت ان مؤتمر « القروة » الذي عقده خونة الكونغو تشومبه وزملاؤه في تناناريف عاصمة ملغاسي قد فشل فشلا ذريعاً .. وان تهديدات اولئك الخونه بالقضاء على حكومة الكونغو الشرعيه بقيادة جيزنجا قد ذهبت أدراج الرياح .

بلقنة الكونغو

ويذكر القراء ان جيزنجا رفض الاشتراك في مؤتمر الخونه الانفصاليين في تناناريف وصرح تعقيبا عليه قائلا ، بلقنة الكونغو هو النتيجة الوحيدة لهذا المؤتمر .. فالمستعمرون يريدون ان يجعلوا الكونغو مثلما كان البلقان (قبل الحرب العالميه الثانيه) برميل بارود في السياسة الاوروبيه ،، وقال ، منذ ان ادرك البلجيكيون انهم لن يستطيعوا السيطرة على الكونغو الموحد دأبوا بمساعدة الاقطار الغربيه على تحطيم وحدة الكونغو وتجزأته الى ولايات (مؤتمر تناناريف قسم الكونغو الى ٨ ولايات على أسس قبائليه) لا تستطيع ان تكون مستقله ، ويسهل ايقاعها تحت سيطرتهم .

وانهى جيزنجا تصريحه قائلا ان المستعمرين لن ينجحوا في محاولتهم لان الشعب باجمعه مصر على احترام مؤسساته الدمقراطيه واهمها البرلمان وهو مجمع كذلك على وحدة الكونغو .

الخطوات الثلاث الضرورية لحل مشكلة الكونغو

ويذكر القراء ان اندريه غروميكو في خطابه في هيئة الامم المتحدة اعلن ثلاث خطوات ضروريه لحل مشكلة الكونغو ،

● تجريد البلجيكيين من السلاح واجلاؤهم من الكونغو .

● وقف اعمال هيئة الامم المتحدة خلال شهر واستدعاء القوات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

بعد المظاهرات في بغداد يصرح قاسم :

المفاوضات مع شركة النفط ستكون شديدة

بغداد - يستمر التوتر في العاصمة العراقية نتيجة سياسة الحكومة العراقية المعادية للشعب وموقف المهادنة الذي تقفه من شركات البترول الاحتكارية . وقد أمر احمد صالح العبدي الحاكم العسكري حملة السلاح المرخص وغير المرخص بتسليم سلاحهم خلال اسبوع والا ينالهم العقاب الشديد .

وقد اعترف رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم بالارتباط بين نقمة الشعب وموقف الحكومة المهادن من شركة بترول العراق البريطانيه حين صرح أول أمس للصحفيين ، ان المفاوضات بين الحكومة وشركة البترول ، التي استؤنفت من جديد ستكون شديده وسنصر على حقوق الشعب كاملة !!

واضاف ان زيادة اسعار البنزين تنطبق على نوع جديد من البنزين يمكن السيارات من السير كيلو مترات أكثر بالغالون الواحد .. وقال ان « العملاء » (!) حرضوا الشعب على مهاجمة السيارات الخصوصية والمحلات العامة وان هذه الاعمال نظمت بمهارة لتتفق مع مفاوضات البترول !!

ويمكن ان يستوحي القارئ ان المظاهرات التي جرت في بغداد هتفت بشعارات معاديه للحكومة والشركة الاحتكارية التي تماطل في المفاوضات ودعت الى صيانة حقوق البلاد حيال تشدد الشركة الاحتكارية .

حقائق الرسائل المتبادلة بين عبدالناصر وحسين

كل تقارب بين الاردن والجمهورية المتحدة لا يكون على قاعدة مقاومة الاستعمار لا يمكن ان يخدم مصلحة الشعب

حسين لم يتغير بل هو اجير استعماري .. عبدالناصر يقترح تعاونا ضمن ظروف حسين والى الحد الذي يريده حسين !

حيفا - لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية ،

موضوع تبادل الرسائل بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك حسين يحتل مكان الصدارة في المحافل العربية والدولية - ومنذ ان نشر محمد حسنين هيكل مضمون الرسالتين - رسالة حسين ورد عبد الناصر في الاهرام صباح الجمعة الماضية - والتعقيب عليهما يحتل مكان التكهنات التي انتشرت حولها .

ماذا قال حسين في رسالته

قال حسين ان ذكرى رمضان الزاخرة بالمعاني وتقديره لمسؤولية الجيل هي التي دفعته الى الكتابه ...

وهو يريد ان يعرف الرئيس ناصر باسباب الكتابه فيقول « ليعلم الجميع اننا قادرون على مقابلة الخير بالخير ودفع الشر بالشر ...

لقد تحلينا بالجرأة في الحق واداء واجبنا ... وثبتنا في الطليعه حيال كل عدوان على الامة العربيه (!) وسعينا لخدمتها والذود عنها » .

وبعد ان يقول ان حسين وناصر هما خادما الامة العربيه العظيمه وسيحكم التاريخ على اعمالهما قال ، « ان كل تعثر يعود الى الفرقه وان هزيمة الامة العربيه ستكون نتيجة تفرق صفوفها » ... والذلك « حتى يفوت على اعداء « قوميتنا » ... وينهي حيرة الامه وشكها وحتى يحارب الاطماع الاجنبيه والالحاد وعلل الجهل والفقر والمرض » يدعو الملك حسين الرئيس ناصر الى « واجب مواجهة هذه الاعداء بالقوة الموحدة بدلا من تبديدها » .

ويقول « نعتقد ان ما يربط الدول العربيه من مصلحة وعلاقات تاريخيه يجب ان تبقى وتكون اقوى من اسباب القطيعه » ... ويقترح ان تقوم علاقات الدول العربيه على عدم تدخل البعض في شؤون البعض الاخرى « فهذا ابسط الطرق ... فما ايسر ان نوفر على الامة من مشاكل اذا ما تقيد الاشقاء بعهود الوفاق وتجنبوا الخلف وانصرفوا الى الانشاء والتهيؤ لمواجهة اعداء العروبة والاسلام » .

رد الرئيس عبد الناصر

رسالة حسين وصلت عبد الناصر في ٢٣ شباط ١٩٦١ ... وبعدها اذاعت دمشق اتهام الاردن بمحاولة اغتيال عبد الناصر اثناء وجوده في الاقليم السوري ... ثم توقفت الحملة على الاردن وبعث عبد الناصر برده الى حسين في ١٣ آذار ١٩٦١

قال عبد الناصر ان رساله الحسين « كانت مفاجئة سارة » وقد اولاها عظيم اهتمامه ولا يريد للمحاوله الكريمه ان تكون مجرد عمل يحفظ في سجلات التاريخ ولذلك يفتح قلبه ويكتب مجيباً بصفته « مواطناً عربياً وجندياً من جنود أمتنا الخالدة » .

ويسجل عبد الناصر ملاحظتين الاولى ان اسباب الفرقه ليست سطحيه... « فالخلاف انعكاس للتناقضات في الواقع العربي » .. والثانيه « ان التضامن بين الدول العربيه حيوي لسلامة الامة العربيه ... وان هذا التضامن يجب ان يصدر من فهم الواقع العربي » .

ويقول انه لا يريد ان يكون اسير الماضي ومع هذا يذكر كيف اصبح حسين ألعوبة عربيه بسبب موالفه من الجيش .

« ونحن لم نخلق أسطورة الشاب (اي حسين) البطل لتتقلب علينا بل اردناها ان تكون قوة حافزة » .

ويشرح عبد الناصر سياسة مصر وسوريا وليبيا بعد الجمهوريه العربيه المتحدة من قضية التضامن العربي فيقول وساندنا كل قطر عربي ... وفي قضية فلسطين أؤكد لجلالتكم ان مواقفنا العديدة حتى تلك التي كنتم تختلفون معنا حولها كانت في مصلحة فلسطين ... ويقول ... « ولا ادعي ان موقفنا كان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

هل يجتمع ناصر بالحسين ؟

بيروت — اذاع راديو بيروت ان حسين اقترح الاجتماع بالرئيس عبد الناصر في دمشق في ١٧ نيسان الحالي .

وقال ان العين فوزي الملقي سافر الى القاهرة لترتيب ذلك .

ولكن المصادر الرسمية في عمان نفت النبأ وقالت اذا نشأت ظروف تستدعي مثل هذا الاجتماع فعندها تعد الحكومتان ذلك .

وما بعد

الى امريكا

لدى هذا الركن اقتراح في غاية البساطة. هو انتداب واحد من نواب المباي «العرب» للسفر الى امريكا على جناح السرعة.

فمكانة «الزعيم الاوحد» بن غوريون، قد هبطت هناك كثيراً ومطلوب الان من يرفعها. وهل افضل لهذه العملية من أحد نواب المباي «العرب» الذين يستطيع الواحد منهم ان يرفع ما قد يعجز عنه اكبر «ونش»!

فقد قرأت في عدد هآرتس، يوم الجمعة، مقالا بعنوان «هبوط مكانة بن غوريون في امريكا» وكاتب المقال هو مندوب هآرتس في امريكا.

قرأت في هذا المقال: «ان من يعتقد بان مكانة بن غوريون قد هبطت في اسرائيل وحدها، ما عليه الا ان يتحدث مع عشرات الامريكيين، من يهود وغير يهود، ليدرك ان الناس الامريكيين يتحدثون اليوم عن بن غوريون بالاستهزاء ذاته الذي يتحدثون به عن شان كاي شيك واديناور»!

اين انت يا احمد الطاهر؟ اطلع لهم..

وقرأت، في المقال ذاته، ايضاً: «ان ابا ايبان لم ينجح في ان يعيد ما كان يتمتع به بن غوريون من ثقة وتقدير»! انه، في نظري، يستحق ذلك. فلو ارسل بن غوريون النائب محمود الناشف بدلا من ابا ايبان لما حدث ما حدث..

وقرأت ايضاً، في المقال نفسه، ان الامريكيين يسألون الاسرائيليين: ألم يحن الوقت عندكم لاجراء تغيير؟ حتى متى يجلس عجوزكم الغاضب في الحكم؟ وذكر المقال ايضاً ان اليهود الامريكيين يسألون زعماء الجباية ولكن «الحيرة تسود هؤلاء الزعماء واجوبتهم ليست مقبولة»

عند هذا الحد رأيت ان أتقدم باقتراحي: انتداب احد نواب المباي «العرب» للسفر الى امريكا على جناح السرعة.. لانقاذ الوضع. فالحيرة لن تصيب مثل هذا النائب والارتباك بعيد عنه.

فهنا في اسرائيل لم... «يتبلكم» هؤلاء النواب «العرب» ابداً. ولما كانت كل القوى السياسية في البلاد تطالب بابعاد بن غوريون عن رئاسة الحكومة، كان حضراتهم يصرون على ان يبقى الزعيم الاوحد حاكما أوحد! بل ان هؤلاء النواب «العرب» اتهموا كل الاحزاب السياسية.. بالتنكر لاعمال بن غوريون الجيدة!

فاذا كان هذا هو حالهم في اسرائيل فكيف في امريكا؟ خصوصاً وليس في امريكا قرى مثل الدامون والقابسية واقرت ولا لاجئين كلاجئي كفر برعم، ان هؤلاء النواب سيبدعون جداً في امريكا، فالى هناك!

محمد خاص

هذا هو السبيل

ماذا بعد المؤتمر

أحمد توفيق ريناوي
الجامعة العبرية - القدس

منذ أن فرض الحكم البنغوريوني نظامه الجائر على الشعب العربي في هذه البلاد، بما فيه من حكم عسكري وقوانين عنصريه وكبت حريات وسلب اراضي، واصوات أبناء الشعب العربي ترتفع من أجل القضاء على الاضطهاد القومي بكل اشكاله ومظاهره، ومن أجل تحقيق الحرية والمساواة لكل المواطنين.

وفي معركتنا هذه، من أجل العدالة والدمقراطيه، اشترك معنا قسم، ليس كبيراً للاسف، من إخوتنا المواطنين اليهود، هم المواطنون الدمقراطيون الواعون الذين ادركوا ان «الدمقراطيه لا تتجزأ»، وان انتهاك النظام البنغوريوني للدمقراطيه في الشارع العربي معناه بالتالي انتهاكها في الشارع اليهودي، والذين ادركوا أيضاً ان حديث السلطات عن «الامن» ما هو إلا حديث مجازي يقصد منه تخدير المواطنين وإعمائهم عن المخازي التي ترتكب كل يوم ضد المواطنين العرب، ويقصد منه ايضاً إسكاتهم عن المطالبة بحقوقهم العادله.

هذه الحقائق وعاها نفر، ليس كبيراً للاسف، من المواطنين اليهود، وهم الذين آزرونا وشاركونا في كل مراحل نضالنا ضد الاضطهاد القومي.

ونحن نعلم جيداً ان عدد هذا النفر من المواطنين اليهود آخذ في الازدياد، في هذا ما يشد أزرنا ويجعلنا نعتز بقيمة كفاحنا.

وفي هذه السنه، سنة الحديث عن «القضية المشينه» وعن الجماهير اليهوديه، اكثر فأكثر، ما هو «الامن» الذي يتحدثون عنه، وابتدأ الناس الطيبون، ذوو النيات الشريفه، وهم كثيرون، يتساءلون عن موقفهم من القضايا الكثيرة التي كانت كلمة «الامن» فيها تضع حداً لكل نقاش. وهذا التساؤل، وهذا القلق، عبرا عن نفسيهما في البيانات التي اصدرها رجال الفكر اليهود، وطلاب الجامعه، وغيرهم، وفي المظاهرات التي مشى فيها المواطنون اليهود، وفي الشعارات التي ارتفعت ضد سياسة حكومة بن غوريون، وفي اضراب العمال المشهور ضد الغلاء، وضد فرض ضرائب جديدة، وفي موقف الاحزاب كلها (عدا الدراويش العرب) من حكومة يرأسها او يجلس فيها بن غوريون.

وفي غمرة هذا التحرك، او هذا التململ، رأينا ان على المثقفين العرب، وكل جماهير الشعب العربي، أن يقولوا كلمتهم. كان علينا أولا ان نحيي مظاهر الوعي بين المواطنين اليهود، وثانياً ان نذكرهم اننا، طيلة الثلاث عشرة سنة الماضيه، كنا نناضل من أجل تحقيق الدمقراطيه التي انتهكت وزيفت، والتي ابتدأوا يتحدثون عن انتهاكها وتزييفها الان، وثالثاً ان نمد ايدينا لهم ونقول لهم، «الدمقراطية لا تتجزأ. نضالنا من أجل تحقيق الدمقراطيه هو نضالكم». ورابعاً أن نوحد صفوف الشعب العربي في معركته ضد الاضطهاد القومي ومن أجل الدمقراطية والعداله.

وفي ١٩/٣/١٩٦١ انعقد في حيفا «مؤتمر المثقفين العرب» لتحقيق هذه الاهداف.

خاطب المؤتمر الجماهير اليهوديه، وحيى نضالها، ودعاها ان تشترك مع جماهير الشعب العربي في معركتها ضد سياسة الاضطهاد القومي. والتحيات التي وصلت الى المؤتمر من المثقفين اليهود (واكثرها وصل بعد ارفضاض المؤتمر، وستنشر قريباً في الكراس الذي ستصدره رئاسة المؤتمر، والذي سيحتوي على الكلمات التي ألقيت في المؤتمر وعلى التحيات التي أرسلت الى المؤتمرين) - هذه التحيات تدل على اننا نجحنا فلا في إسماع صوتنا الى الجماهير اليهوديه.

أما الهدف الرابع، وهو توحيد صفوف أبناء الشعب العربي، فقد تجلى في اشتراك مئات المثقفين العرب، من كل النزعات والتيارات، في المؤتمر، وفي النداء الذي وجهه المؤتمرون الى جماهير الشعب العربي.

لم ينته بذلك عملنا، فالمؤتمر ما كان خاتمة مطاف، نقف بعدها ونتكتف، منتظرين أن تهبط مائدة من السماء. ان معركتنا مستمرة، وعلينا لتحقيق أهدافنا، ان نواصل السير في نفس الطريق بكل عزيمه. وحملة الصحف الخادمة للاضطهاد القومي على المؤتمر، فيها ما يدعم إحساسنا بالمسؤوليه، وبان معركتنا لم تنته.

وعلينا الان أن نحدد الخطوات والاعمال التي يجب اتخاذها من أجل تحقيق أهداف المؤتمر.

وقبل ذلك، يودي ان أخاطب، بكلمة قصيرة، كل الذين ذموا المؤتمر او هاجموه.

قال البعض ممن يشعتون أنفسهم بنعت «القوميين»، «نحن نعرف ان المؤتمر ليس شيوعياً كله، ولكننا نرفض التعاون مع الشيوعيين. لو قنا نحن بعمل، وشاء الشيوعيون التعاون معنا، فلا بأس. أما ان يبادر الشيوعيون الى عمل، فاننا سنرفض التعاون معهم، حتى لو كان العمل يخدم مصلحة الجماهير العربيه». وقال احدهم، «انا أفضل خمسة احكام عسكريه (!) بدل حكم عسكري واحد، على التعاون مع ناس لا يؤيدون الوحدة بين مصر وسوريا».

من الواضح سخف هذا الكلام، فمن يمنعهم عن العمل؟ هم لا يعملون، ولا يريدون من أحد ان يعمل. فلنترك لهم أحلامهم الصبيانيه عن «الحل من الخارج»، ولنترك لهم تحمسهم في الجلوس امام اجهزة الراديو وانتظار «الفرج». اما نحن فنؤمن أن المضطهد، في اضطهاده، لا يفرق بين عربي وآخر، بين شيوعي و«ناصري». ونحن نؤمن ان على كل أبناء الشعب العربي، شيوعيين او غير شيوعيين، الاتحاد في المعركة المشتركة، معركة الدفاع عن مقدرات الشعب العربي في هذه البلاد. ونحن مقتنعون ان الايمان بجمال عبد الناصر كرائد القومية العربيه او عدم الايمان به لا يمكن ان يمنعنا النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الحريات.

وقال مهاجمو المؤتمر «هذا مؤتمر شيوعي».

لا تزال الصحف الصهيونيه، حتى اليوم، تصف عبد الناصر انه عميل موسكو، وانه خادم الاستعمار الشيوعي في الشرق الاوسط، وانه احمر على آخر طراز!

والدافع لهجوم الصحف على المؤتمر بهذا الشكل واضح، وهو خوفهم من توحيد صفوفنا في معركتنا من أجل العدالة والحريه. والهدف من الهجوم واضح أيضاً، وهو اولا ان يبتعد من المؤتمر وتنفر منه تلك الفئات المخدوعة المضلله من أبناء الشعب العربي التي لا زالت تلوك الكلام الطويل من تفسيخ الشيوعيين للوحدة العربيه، وعن عداء الشيوعية للدين والاخلاق والحريه الخ. وهدفها ثانياً ان ينفر من المؤتمر جماهير الشعب اليهودي التي تغذيها وتثقفها الصحف الرجعيه، الخادمة للاستعمار، التي تتحدث عن الاستعمار الاحمر والستار الحديدي!

ان القول عن المؤتمر انه مؤتمر شيوعي ما هو إلا حديث تضليل وتدليس. أنا، ومثلي كثيرون من غير الشيوعيين، نؤيد، رغم الخلافات بيننا وبين الشيوعيين، كل عمل يقوم به الشيوعيون في سبيل رفع نير الاضطهاد القومي عن كواهلنا وفي سبيل تحقيق امانينا القومية واليوميه في هذه البلاد. ونحن مستعدون للتعاون مع كل فئة او جماعه، شيوعية او غير شيوعيه، تسعى لتحقيق الاهداف التي نسعى من اجل تحقيقها. لقد كان «مؤتمر المثقفين العرب» ثمرة لمثل هذا التعاون.

والان، ماذا بعد المؤتمر؟

هنالك خطوات أخرى، بالطبع، علينا ان نقوم بها، كتتمة لاعمال المؤتمر، وكاستمرار في تأدية الرسالة التي بدأ بها المؤتمر. علينا ايصال صوتنا الى الشارع اليهودي، وذلك بنشر قرارات المؤتمر باللغة العبريه. وعلينا إقامة لجان فرعية للمؤتمر في كل المناطق العربيه، وعلينا القيام باجتماعات في مناطق التجمع العربي. علينا ان نواصل السير في المعركة، معركة الشعب العربي ضد الحكم العسكري ودراويشه وأجرائه، ضد قوانين سلب الحريات، ضد قوانين سلب الاراضي، ضد التمييز العنصري الواقع على العمال العرب، ضد سلب لقمة العامل والفلاح، ضد الغلاء وضد جور الضرائب، من أجل رفع مستوى التعليم العربي، ومن أجل تحسين الاوضاع الصحية والاجتماعيه في القرى العربيه، ضد كل مظاهر الاضطهاد القومي في هذه البلاد.

ومعركتنا هذه تتطلب جهوداً ضخمه، وتحتاج الى العزيمة والمثابرة والتآزر. ولذلك فاننا ندعو كل الناس الشرفاء والمخلصين لقضية شعبهم الى رص صفوفهم كتلة واحدة متآزرة من أجل تحقيق هذه الاهداف. علينا ان نبني على جميع الفئات والتيارات أن تتحد، كتفاً الى كتف، في المعركة المشتركة.

ان ايماننا بجماهير شعبنا يجعلنا نطمئن ان ظهرنا، في هذه المعركة مسنود، تسنده جميع عناصر شعبنا الطيبه، بخبرتها وصبرها وبايمانها بحقها في الحرية والعداله.

هذا هو السبيل، من يشاء ان يسلكه فرحباً به، ونحن مؤمنون ان عدد الذين سيسلكونه كبير. أما من شاء التقاعس، والاستعاضة عن العمل الجدي بتلمظ الكلام الطويل عن عداء الشيوعية للقوميه، والاستمتاع بالاحلام المراهقة عن خاتم «شبيك لبيك»، فاننا ندعو الله ان يهديه وان يرده الى صوابه. وأما خدام سياسة الاضطهاد القومي فليس لدينا ما نقوله لهم، فالشعب العربي يعرفهم حق المعرفه.

هذا هو السبيل ايها الاخوة، فهلموا اليه.

مربى الويسكي

اضافت شركة اسكتلندية نوعاً جديداً الى مجموعة المربيات التي تصنعها بريطانيا وتبيع منها في الخارج بما قيمته ٧٥٠ ألف جنيه استرليني في السنة وقد اطلقت عليه اسم مربى الويسكى وتصنعه من البرتقال والسكر حسب وصفة اسكتلندية قديمة. اما لكهته الذكية الطيبة فتعود الى اختزانه في براميل الويسكى لمدة سبع سنوات حتى يختمر. وتكون البراميل مشبعة بنوع من افخر انواع الويسكى المعتق

صوت الطلاب الجامعيين

الى جريدة اليوم..
حفلات السمر نتركها للنواب الخمسة

بقلم عبد الحفيظ دراوشة

موضوعي بسيط جداً لا يحتاج الى «مراجل» او الى لباقة، او الى جهد او تعب، «فشرشحة» جريدة «اليوم» هي في امكان كل عربي عنده ذرة من ضمير. فهي جريدة اضطهاد العرب وتبرير ذلك الاضطهاد. انها تقتل القتيل وتمشي في جنازته دون ان تبكي او تلطم الخدود. بل انها تقول بصوتها المنكر: «المسألة بسيطة - على السكت - لا تصيحوا - العاقبة للبقية الباقية من عربكم ومن ارضكم. ومن ورائها يجيب العملاء: آمين!»

مواقفك يا جريدة «اليوم» من القضايا العربية كلها مواقف مخزية. والا فهاجمي الحكم العسكري وأنظمة الطوارىء والتصاريح. والا فهاجمي مصادرة الاراضي والبطالة وطرد العمال العرب. ام ان كل هذا لا يستحق منك ان تكتبي عنه بنفس القدر الذي تكتبينه، مثلا، عن نجوم هوليود وعن حياة الخليعات من الممثلات.

لقد رحت يا جريدة «اليوم»، بكل وقاحة وصفاقه، تهجمين على مؤتمر المثقفين الذي انعقد بحيفا وعلى الشرفاء الذين اشتركوا فيه، واتهمتيه بانه كان منصة للحزب الشيوعي وبانه كان ذا لون أحمر...

لا يعيب هذا المؤتمر ان تنعته جريدة «اليوم» بهذا. فلتسمنا جريدة «اليوم» شيوعيين... مخربين... ولكن ايمكنك يا جريدة الاضطهاد القومي ان تقولي اننا قتلة وسفاكو دماء ابناء كفر قاسم؟ او اننا هدمنا قرى عربية وشردنا اهاليها كما حدث في القابسية واقرت وكفر برعم؟ هل طردنا انساناً من ارضه؟ اقطعنا ارزاق العمال العرب؟

ان المثل يقول، «ما لقوش في الورد عيب قالوا له يا احمر الخدين!»

لم تجد «اليوم» في المؤتمر من عيب فراحت تهجم عليه وتتهمه بالشيوعية!

فاذا كنت تتوقعين يا جريدة «اليوم» من المشتركين في المؤتمر ان يقولوا؟ أكنت تتوقعين منا ان نقول بن غوريون والحكام العسكريين او ان أقبل اليد التي حصدت العرب في كفر قاسم. أكنت تتوقعين من انيس هشور ان ينسى قريته التي هدمها اسيادك وحظروا عليه دخولها لزيارة قبور اجداده، ويتحدث عن الكوكبة السينمائية ساندره دي التي احتلت صفحاتك. لو اننا اشتركنا في حفلات السمر والرقص لقلت يا جريدة «اليوم» عن المؤتمر انه... عظيم وغير شيوعي...

ليست مؤتمراتنا يا جريدة «اليوم» الا من مثل مؤتمر المثقفين. اما حفلات السمر فنتركها للنواب العرب الخمسة ولغيرهم من العملاء.

والنقاشة بسيطة، ولكن باختصار، الى مأجوريك يا جريدة «اليوم»، انهم ليسوا اكثر من عملاء يقبلون يد الجلاد، انهم ضعيفو النفوس باعوا ضمائرهم بقليل من الليرات الاسرائيليه. هكذا كان ثمن كرامتهم التي هدروها على مذبح الانتهازيه والوصوليه والخيانة والخنوع.

هنيئاً لك بهم وهنيئاً لهم بك، فأنت تزيدين في تلطيخ سمعتهم وهم يزيدون في تلطيخ سمعتك! فأنت يا جريدة «اليوم» لست سوى صدى السوط الذي يجلد به هذا الشعب العربي الابي اما الذي يؤيد هذا السوط، ويكتب له مادحاً ومصفقاً، فليس سوى عميل لا يستحق اي احترام.

يقال ان الشجرة اخذت تبكي عندما تم صنع الفأس الذي سيقطعها فقال لها الرب، لا تبك ايتها الشجرة انه ان يتمكن من قطعك اذا لم تعطه عصاً من فروعك. اسمعتم ايها العملاء؟ اما انت يا شعبنا الغالي فاعتبر.

قرارات الجامعة العربية «السرية»

في ٢١ آذار ١٩٦١ بدأت دورة الجامعة العربية العادية الخامسة والثلاثين على مستوى سفراء الدول الاعضاء وانتهت في ٣١ آذار ٦١. وناقشت في جدول اعمال اصبح ثابتاً في الايام الاخيرة: الجزائر، عمان، فلسطين، مقاطعة اسرائيل الاقتصادية وعلاقة اسرائيل بايران...

وقالت الصحف العربية في عشية الاجتماع إن هذا الاجتماع سيبحث في الكيان الفلسطيني!

وفي القرارات السرية التي اتخذها بالاجماع اجتماع الجامعة العربية الذي عقد في بغداد على مستوى وزراء الخارجية في اوائل شباط الماضي...

وقصة القرارات السرية قديمة... فهي تعود الى سنوات الجامعة العربية الاولى... وكانت تؤخذ عادة حين لا تكون هناك قرارات جديدة... لقد حلت الكارثة بالشعب العربي الفلسطيني في ظروف قرارات الجامعة العربية «السرية»...

وقد كشفت «الدفاع» الاردنية عن جانب من تلك القرارات «السرية» في عددها الصادر بتاريخ ١٦-٣-١٩٦١ حين قالت:

«تلقت الوفود العربيه في الامم المتحدة ما وصف بانه جانب من القرارات السريه التي اتخذها مؤتمر وزراء خارجية الدول العربيه لدى انعقاده في بغداد.

«وتتعلق هذه القرارات بقنبلة اسرائيل الذريه والتدابير الواجب اتخاذها بشأن قضية فلسطين والاملاك العربيه في المنطقة المحتلة وغيرها من القضايا...

«فيما يتعلق بقضية فلسطين اتخذ مؤتمر بغداد قراراً يقضي بان تعمل الامم المتحدة على إصدار قرار يتضمن ما يلي:

١ — تعيين لجنة تشرف على الاملاك العربيه في اسرائيل لادارتها وتحصيل ريعها وحفظه.

مكاتب الاتحاد

٢ — التسجيل على لجنة التوفيق بانها لم تقم بواجبها واعادة تكوين هذه اللجنه».

واستطردت الدفاع تقول:

«واتخذ المؤتمر عدة قرارات (كانت من القرارات «السريه»!) بشأن انتاج اسرائيل القنبلة الذريه وهي تقضي بما يلي:

١ — اثارة هذا الموضوع في خطابات الوفود العربيه في الدورة الحاليه عند بحث تفجير قنبلتها الذريه الاخيرة في افريقيا وربط ما يقوم بين اسرائيل وفرنسا بهذا الشأن.

٢ — السعي لاصدار قرار من الامم المتحدة بلوم فرنسا واسرائيل على تعاونهما في الميدان الذري الذي يهدد امن المنطقة والسلام العالمي.

٣ — تكليف الوكالة الدولية للطاقة الذريه بالقيام بالتفتيش في الفرن الذري الذي تملكه اسرائيل في بئر السبع وغيره من الافران الذريه وتقديم تقرير بذلك الى الامم المتحدة.

٤ — إحالة قضية امتلاك اسرائيل للقنبلة الذريه الى الهيئة الاستشاريه العسكريه العربيه لبحث وتقديم تقرير عنه الى مجلس الدفاع العربي المشترك».

وجدير بالذكر ان جريدة الاخبار القاهريه علقت في ٦ شباط ١٩٦١ على تلك القرارات:

«ان قرارات هذا المؤتمر صدرت لتكمل حلقة الحصار على اسرائيل (!) التي بدأت بقرارات مؤتمر الدار البيضاء.. لقد احتفظ مؤتمر بغداد بعدد من القرارات لم يعلنها لان خصومنا لا يعلنون خططهم... وقد وجه الجانب الاكبر من قرارات المؤتمر الى الاستعمار بصفته اصل الداء الذي يقف وراء اسرائيل»...

والسؤال اين القرارات الموجهة ضد الاستعمار.

مظاهرة في واشنطن..



مواطنون امريكيون يتظاهرون مع أبناء كوبا والدومنيكان وباراغوي وجواتيمالا امام البيت الابيض (مقر الرياسه) في واشنطن تأييداً لثورة كوبا وتنديداً بالقيود التي فرضتها حكومة الولايات المتحدة على السفر الى كوبا وعلى التجارة معها.

هذا العالم الذي نعيش فيه

٥٠ ورقه باطله عند انتخاب لجنة الدستور في المتحدة

قالت اخبار اليوم القاهرية..

«٥٢٦ من اعضاء مجلس الامة اشتركوا في انتخاب لجنة الدستور (التي اوكل لها وضع الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة) وتبين عند فرز الاصوات ان ٥٠ ورقة كانت باطلة، منها ١٤ ورقة بيضاء و ١٠ ورقات بها أسماء مكررة و ٧ ورقات ليست من الاوراق المخصصة للانتخاب و ١١ ورقة بها أسماء من غير المرشحين».

وواضح أن الاوراق البيضاء والاوراق التي لا تذكر أسماء المرشحين هي تعبير عن عدم الرضى في ظروف «الدمقراطية التعاونية».

كيف تخفي قاسم الحقائق!

لا تزال قضية المفاوضات بين الحكومة العراقية وشركات النفط في وضع جمود.

وتحاول الحكومة العراقية اخفاء حقائقها عن الشعب الذي يريد أن يرى نهايتها.

وفي نهاية شباط صرح رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم قائلاً:

«اؤكد لكم ان هذه المفاوضات ستنتهي في صالحنا. اننا نفنى في سبيل الشعب (!)».

ثم أوضح ان هذه المحادثات متوقفة الان وأنها رفعت بسبب مرض بين أعضاء الجانب البريطاني

وتضيف «الحياة» اللبنانية التي نقلت هذا النبأ:

«وصرح ناطق بلسان شركة نفط العراق لرويتر (في اليوم ذاته) بانه لا يعلم بمرض أي من أعضاء وفد الشركة البريطانية المفاوض».

وحتى الان لم تنته المفاوضات

مصنع لمواد الكيمياء ينشأ في القاهرة

صرح بيوتر عوسنكوف نائب وزير الصحة لمراسل براقدا ان الخبراء السوفياتيين وضعوا مخططاً لانشاء مصنع لانتاج مواد الكيمياء والصيدلة في القاهرة.

وقال: ان خبراء من الجمهورية المتحدة سيصلون الى الاتحاد السوفياتي للتعرف على الامور الفنية التي ينطوي عليها انشاء المصنع.

واضاف: ان الاتحاد السوفياتي يقوم الان بمساعدة بلدان افريقية وآسيوية اخرى في بناء مصانع للادوية ويعد مخططاً لبناء مصانع للمواد الكيماوية في العراق والهند.

وقال: ان خبراء في مكافحة الاوبئة يعملون في العراق وغانا والهند واليمن وفي بلدان افريقية وآسيوية اخرى.

وحي الايام

بنزين القداحات

يجد القراء على هذه الصفحة انباء فضيحة كبرى تتعلق بالتلاعب بمئات الوف الليرات . وبيع الممتلكات « المتروكة » بالمجان تقريباً .

ليست هذه الفضيحة هي الاولى من نوعها .. فلقد اصبح التلاعب بالاموال العامة والتصرف بها من معالم هذا النظام الفاسد . ونقول الاموال العامة على سبيل التعميم فنحن لا نرى الممتلكات المتروكة اموالا عامة بل تعود الى اللاجئين .. ومن واجب القيم عليها أن لا يقوم بتبديدها ..

ولا نتوقع ان يعقب هذه الفضيحة اي اجراء .. فالمختلسون الكبار يتخلصون من العقاب بسهولة اسطورية .. وكل ما قد يحدث هو ان يقع تحت طائلة العقاب بعض الصغار من المسؤولين ..

وهذا يذكرنا بما حدث في دولة اوروبية صغيرة خلال الحرب العالمية الثانية :

في ايام تلك الحرب منعت حكومة هذه الدولة استعمال البنزين في السيارات .. وفرضت استعمال غاز الحطب مكانه . غير ان بعض المتنفذين ظلوا يستعملون البنزين والشرطة لا تجسر على اعتراضهم . وذات يوم غضب رئيس الحكومة على مدير الشرطة لانه يسكت على مخالفات البنزين وطلب اليه تنفيذ المنع .

وبعد يومين استدعى مدير الشرطة ممثلي الصحف وقدم اليهم عشرة اشخاص قائلا :

— لقد اعتقلنا هؤلاء لانهم خالفوا قرار استعمال البنزين ..

— احد الصحفيين اين سياراتهم ؟

فاجاب مدير الشرطة : لا توجد عندهم سيارات ، ولكن ضبطناهم يستعملون البنزين في القداحات .

والفرق بين ذلك القطر واسرائيل ان رئيس الحكومة لم يغضب حتى الان ..

وان الشرطة في بعض الاحيان لا تقبض حتى على الذين يستعملون البنزين في القداحات ..

ومثلنا على ذلك ما حدث في بلدية الناصرة .. حين انتهى أمر الاختلاس صلحاً ؟

جابر الكرملي

فضيحة بيع « املاك متروكة » بالمجان تقريبا

مدير دائرة الانشاء والتعمير ، والمخمنون ، والموظفون يشترون البيارات !!

تل ـ ابيب ـ لمراسل الاتحاد الخاص —

انكشفت هنا فضيحة كبرى تتعلق بالتلاعب بمئات الوف الليرات . فقد بيعت عشرات الوف الدونمات من البيارات « المتروكة » مجاناً تقريباً وبين المتهمين المدير السابق لدائرة الانشاء والعمير في المنطقة الوسطى ، وبعض المخمنين ، وعدد من موظفي الدولة .

وتفاصيل هذه الفضيحة الكبرى ان الحكومه قررت في سنة ١٩٥٤ بيع ٣٢ ألف دونم من البيارات التي تعتبر «املاكاً متروكة» الى بعض الشركات والاشخاص . وقد ظهر في عدد من صفقات البيع هذه تلاعب ، واتضحت في اعمال مدير دائرة الانشاء والتعمير في المنطقة الوسطى فوضى كبيرة . وقد طرد هذا المدير في ذلك الوقت .

ولما انتهى التحقيق في عدد من هذه الصفقات ظهر ان بيارات عديدة قد بيعت بالمجان تقريباً ، وان بعض المخمنين ، الذين قدروا اثمان هذه البيارات ، كانوا هم انفسهم مشترو هذه البيارات .

كما ان عدداً من موظفي الدوله ، وبينهم المدير اياه ، اشتروا بعض البيارات باسماء زوجاتهم او اقاربهم .

وبين من تشملهم هذه الصفقات غير المشروعة بعض اصحاب البيارات الكبار المعروفين وشركات زراعية معروفه !

وفي مجال الدفاع عن نفسه يزعم مدير دائرة الانشاء والتعمير المذكور ان الفرق بين الاسعار التي قررتها اللجنة الوزاريه والاسعار التي دفعت حقاً وخصوصاً فيما يتعلق بالبيارات التي اشترك هو في شرائها ـ هذا الفرق ناجم عن .. خطأ مطبعي ارتكبته احدى الموظفات في دائرته !!

العمال العرب في ام الفحم ويافة الناصرة يبادرون الى انتخاب لجان تسهر على مصالحهم

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد الخاص —

اجتمع يوم السبت ٢٥ـ٣ـ٦١ اكثر من ٥٠ عاملا من عمال ام الفحم في نادي الشبيبة العاملة الشيوعية وانتخبوا من بينهم لجنة مبادرة تحضيرية من اجل الدفاع عن حقوق العمال العرب والمطالبة بزيادة الاجور وتخفيض الاسعار والضرائب وتأمين العمل للعاطلين وتحسين شروط العمل ومقاومة الطرد من اماكن العمل وتحسين عيادة صندوق المرض في القرية وتحسين اوضاع القرية عامة والمطالبة باجراء انتخابات المجلس المحلي .

وقد تكلم في الاجتماع عضو اللجنة محمد حسين ثم جرى نقاش حي اشترك فيه عدد من العمال وتقرر ، دعوة العمال الى اجتماع واسع لانتخاب لجنة مبادرة دائمة والتوجه الى ممثلي احزاب العمال في القريه للاشتراك في لجنة المبادرة والطلب من الهستدروت عقد الاجتماع القادم (في ١٩٦١/٤/٨) في ناديها بالقريه .

وفيما يلي اعضاء اللجنة التحضيريه الذين تم انتخابهم في الاجتماع :

محمد حسين شيخ محمود ، محمود محمد قاسم ، محمد حسن ابو رغا ، كامل كساب ، رضا يوسف داوود ، هاني مصطفى ، عبد الرحيم اسعد خضر ، سليمان محمد امين ، محمود حسن احمد جبارين وعواد صالح عواد .

وفي يافة الناصرة لبى عدد كبير من عمال يافة الناصرة الدعوة التي وجهتها لجنتهم التحضيريه فحضروا الاجتماع الذي دعت اليه لبحث قضايا عمال القريه .

وقد تكلم في الاجتماع الاخوان نادر لوباني ، واسعد يوسف فشرحا للعمال المجتمعين القضايا التي تواجه عمال يافة الناصرة وبعد النقاش انتخبت لجنة لقيادة عمال القريه من الاخوان ، نادر لوباني ، زهير خطيب ، قاسم عبدالله ، سليمان بشارات ، اسعد يوسف ، عبد احمد ابو سريه ، محسن ديب .

هذا وقد قرر الاجتماع المطالبة بفتح مكتب عمل لعمال يافه وفتح عيادة طبية في القريه .

في افتتاح نادي الحزب الشيوعي في قلنسوة

توفيق طوبي يدعو الى وحدة الصف رغم الخلاف حول قضايا لا تمت الى الواقع الاسرائيلي بصلة

قلنسوة ـ لمراسل الاتحاد ـ

عقد الحزب الشيوعي هنا ـ في دار الغزاوي ـ اجتماعاً شعبياً بمناسبة افتتاح مقر له حضرته وفود من قرى المثلث ، من ام الفحم وباقة الغربية والطيبة .

وقد اجتمع في الساحة العامه قرب مكان الاجتماع عدد كبير من اهالي القريه واستمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي التي نقلت اليهم بواسطة مكبر الصوت .

وتكلم في الاجتماع الشعبي الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست . فأشار في كلمته الى تطور الاوضاع العالميه التي تسير في صالح قوى الاشتراكيه والتحرر الوطني . واستعرض تطور ازمة الحكم البنغوريوني في اسرائيل وقال ان بن غوريون لا بد وان «يحمل قبعه ويلحق ربعه » من اعوان الاستعمار الذين قضت الشعوب المتحررة على حكمهم .

واشار الى مسؤولية الاحزاب التي شاركت بن غوريون الحكم القائم بفساده ومظالمه وبتعدياته على حقوق جماهير الشعبين اليهودي والعربي .

وقال ان جماهير الشعب لن تنسى على الرغم من بهارج الدعاية الانتخابية مسؤولية المبام واحدوت هعبودا وغيرهما ممن اخذوا طيلة الوقت بيد بن غوريون .

ودعا الخطيب جميع فئات الشعب العربي المخلصة لقضاياه اليوميه والقوميه على الرغم من اختلاف الرأي في عدد من القضايا التي لا تمت بصلة للواقع الاسرائيلي الى وحدة الصف وتأييد وتقوية الحزب الشيوعي في المعركة الانتخابية القادمه .

والقى محمود الحصري من ام الفحم زجلية سياسيه دعا فيها جماهير الشعب الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي .

وحيا محمد الشريدي باسم فرع ام الفحم للحزب الشيوعي اعضاء الحزب وعمال قلنسوة . واهدى فرع الحزب في قلنسوة علما من فرع ام الفحم .

وقوبلت الكلمات التي ألقيت في الاجتماع بحماس الجمهور وتأييده .

«الاحرار» يطلبون تجميد الاجور والغاء المراقبة عن النقد الاجنبي

تل ابيب — خطب النائب ايدوب كوهن (من الحزب «التقدمي» ـ الذي سيصبح «حزب الاحرار» بعد اندماجه بحزب الصهيونيين العموميين) في اجتماع للقادمين من رومانيا عقد هنا في تل ابيب .

وقد تحدث ايدوب كوهن هذا عن برنامج «الحزب الليبرالي» ، حزب «الاحرار» ، في المستقبل ، فاقترح تجميد الضرائب لمدة السنوات الاربع القادمة وتجنيد « مساعدة عالمية شاملة لتوطيد النقد والاقتصاد وتحريرهما من المراقبة ومزجهما بالتجارة العالمية على اسس اقتصادية سليمة وواقعية» .

وقال هذا النائب «الليبرالي» ان عدم زيادة الضرائب ستكون ممكنة عن طريق القيام بحملة اساسية لزيادة وتحسن الانتاج وللتوفير في كل الفرع العام — ولتعيين رابطة بين تحسين الاجور وبين زيادة الانتاجية الشخصية للعامل .

«هدية» عيد الفصح

اشعارات فصل من العمل الى ٥ آلاف عامل

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — «هدية عيد الفصح» ، التي تلقاها ٥ آلاف عامل يعملون في صقل الالماس كانت ... اشعارات فصلهم من العمل ! فأصحاب مشاغل صقل الالماس قد قرروا اتخاذ هذه الخطوة الاجرامية للرد على طلب هؤلاء العمال زيادة اجورهم بنسبة ٦ بالمئة .

ولم تعلق اللجنة التنفيذية للهستدروت حتى الان باي شيء على هذه الخطوة وسكرتيرا نقابة عمال صقل الالماس في تل ابيب ، لم يكونا في مكتبيهما .

وقد تحدثت مع بعض اعضاء لجنة العمال فأعربوا عن انهم سيردون رداً مناسباً .

المعلمون الدروز يتحدون دائرة المعارف ويعيدون عيد الفطر

نشرت جريدة اليوم في عددها بتاريخ ٢٨ آذار الجاري خبراً بعنوان : « المعلمون الدروز يعطلون في عيد الفطر »

ومن هذا الخبر الذي حاولت جريدة اليوم ان تخفي عليه شيئاً من الغموض نستطيع ان نستنتج بسهولة :

ان عدم اعتراف وزارة المعارف بأن عيد الفطر هو عيد رسمي للدروز ايضاً أثار احتجاج جمهور المعلمين الدروز الشديد مما دعاهم الى تحدي وزارة المعارف والانقطاع عن التدريس بمناسبة عيد الفطر ، وتأليف وفد من بينهم قابل الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الذي استنكر موقف وزارة المعارف وأكد للوفد أن هذا العيد هو عيد الدروز أيضاً .

هذا وقد قرر المعلمون الدروز تقديم عريضة الى مدير المعارف العربية يطالبون فيها باعتبار عيد الفطر عيداً رسمياً للدروز ايضاً .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارة
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

اسمع يا خواجه سلمون

مدرسة البعنة مشلولة

فمديرها لم يعد يستطيع الانفاق عليها من أمواله

بقلم : ج . م .

وضع المدرسة في القرية متدهور جداً . فلا طباشير ولا مكنسة ولا خارطة ولا حتى كرسياً يجلس عليه المعلم .

مدير المدرسة هو الذي يدفع ثمن اللوازم للمدرسة منذ عدة سنوات وقد أصبح مجموع ما دفعه حتى الان ٨٠٠ ليرة !

والتعليم في المدرسة بالمناوبة .

فما رأي السيد سلمون مدير المعارف ؟!

والوضع في مدرسة ابوسنان وغيرها من القرى العربية لا يختلف كثيراً عن الوضع في البعنة .

منذ البداية قلنا : هذه سياسة تجهيل .

فصرخ سادة الاضطهاد القومي : هذه دعاية شيوعية !!

منذ سنوات طالبت البعنة بمجلس محلي يدبر شؤونها فلم تلب السلطات هذا الطلب فأقام الاهالي من بينهم مجلساً يمثل القرية ويضم المخاتير . فغضب «سعادة الحاكم العسكري وفرض اثبات الوجود لمدة ستة اشهر على الرفيقين حنا ابراهيم وحسن بكري .

هكذا فحكومة بن غوريون تحول دون تطور القرية العربيه .

ووزارة التجهيل .. آسف وزارة المعارف عينت لجنة معارف بالقريه لا صفة تمثيليه لها ولا سلطه .. فزاد وضع المدرسه سوءاً على سوء . فهل استيقظت وزارة المعارف او وزارة الداخليه . طبعاً لا .. «عنزة ولو طارت» .

لقد وصلت المدرسه الى الحضيض . فاذا يعمل المعلمون المساكين ! كيف يستطيعون القيام بواجبهم المقدس .. كيف يدرسون في مثل هذه المدرسه .

عشرة معلمين ، وهم كل الهيئة التدريسيه (وهم ليسوا شيوعيين يا خواجه سلمون ، انهم مجرد معلمين شرفاء) وقعوا على رسالة ارسلوها الى جنابك والى اعضاء لجنة المعارف التي يعينها حاكمكم العسكري والى اعضاء لجنة آباء الطلاب اعلنوا فيها « ان المدير صرف ٨٠٠ ليرا على المدرسه واصبح عاجزاً » وان «سلطة المعارف المعينه لم تجتمع ولم تنفذ شيئاً ولم تثبت وجودها حتى الان ولو مرة واحدة» وان «التعليم اصبح مشلولا في المدرسة التي تخلو من الطباشير والمكانس وحتى من الخ حاجات المدرسه» وان « كل هذا يعرفه مفتش المنطقه ومساعده والحاكم العسكري» ولكن « لم تقم اية جهة تختصه بخطوات فعاله إيجابيه لمصلحة المدرسه وايجاد ميزانية لها » . والمعلمون يطلبون ايجاد ميزانية للمدرسه وإلا «فانتم تتحملون نتائج هذا الوضع السيء الذي لحق المدرسه والذي انتم سببه» .

اذا القلم الشيوعيون الدنيا والمعدوها في القريه وخارجها على هذا الوضع وهذه السياسه تقولون يا خواجه سلمون .. انت واسيادك .. انهم اعداء الدوله .

الشيوعيون يطلبون ان تدفع وزارتكم ميزانية خاصه وبسرعة لمدرسة البعنه بدلا من ان تدفع الاموال الطائله على شراء الضمائر .

الشيوعيون يطلبون من وزارة الداخليه ان تمكن اهل البعنه وبسرعه من انتخاب مجلس محلي يمثلهم ويسهر على مصالحهم ويدير شؤونهم بما فيها شؤون المدرسه .

وما يقوله الشيوعيون يقوله أبناء القريه جميعاً .

المهم يا خواجه سلمون ؟

رسائل القراء

الشرقيون...

في نظر الياس كتيلة

ارسل الينا السيد راشد صالح سليم من عبلين مقالة بعنوان «الشرقيون في نظر الياس كتيلة» وقد جاء في هذه المقالة ما يلي :

في مساء يوم الاحد الموافق ١٢ـ٣ـ٦١ وضمن نطاق دائرة الارشاد والتنوير التابعة لمكتب رئيس الوزراء حضر الى قريتنا (عبلين) القاضي الياس كتيله والحاكم العسكري اشفاعمرو وضابط بوليس عكا (الشويلي)

وعلى الأثر عقد اجتماع في مكتب الهستدروت في القرية والقى سعادة القاضي المحترم محاضرة بعنوان «مدنيات اسرائيل» ومن جملة ما جاء في المحاضرة كان اتهام سعادة القاضي الشرقيين بالتأخر والفساد والنفاق ومن امثلته على ذلك ان بعض القرويين مثلا يبعث برسالة الى مركز الشرطة او الى مكتب الحاكم العسكري يخبر فيها بوجود سلاح او أشياء اخرى عند فلان ويكتب في ذيل الرسالة «مخبر صادق» .

وقد اكد سيادة القاضي ان هذه الظاهرة غريزة من غرائز الشرقيين وتجاهل تشجيع السلطات لكل هذه الاعمال وخاصة السياسية منها .

وذكر ايضاً ان التأخر غريزة من غرائز الشرقيين ايضاً واعطى مثلا ان الطبيب الغربي يحاول ان يحصل على شهادات اخرى غير شهادة الطب بعكس الطبيب الشرقي .

وقد نسي سعادة القاضي كثرة الأطباء الغربيين وقلتهم في الشرق . فالتأخر ليس غريزة والدليل على ذلك ما قاله هو عن نفسه بانه خريج رابع ابتدائي ولكن بجده ونشاطه حصل على مركزه الهام كقاضي .

ومعروف عن الشرقيين (واخص شرقنا العربي) من ايام الاسلام وحتى ايامنا هذه تحليهم بروح التسامح والمحبة والوحدة . واذا تفرقت الكلمة لفترة ما فهي فترة دخول المستعمرين الغربيين الذين هم بؤرة الفساد والنفاق والذين سمموا ثقافتنا بالثقافة المنحطة .

اني كنت انتظر من سعادة القاضي ان لا يساعد على الاساءة الى سمعة شعبه وان يؤازره ويؤازر حركاته من اجل حقوقه .

* * *

تعقيب القاضي كتيلة

الاتحاد : ـ وعلى أثر وصول الرسالة المنشورة اعلاه اتصل مراسلنا بالناصرة بالقاضي الياس كتيلة في مكتبه صباح السبت الماضي وبعد ان قرأ عليه الرسالة قال القاضي كتيلة :

«انا اقدر سعي «الاتحاد» لتحري الحقيقة فيما يصلها من المواطنين . المواطن الفاضل «صاحب المقال» اراد ان يفهم محاضرتي كما يفهمها هو وليس بالروح التي القيت فيها . لا اريد الدخول في جدال طالما ان هدف كلينا الاصلاح ، دون التشهير . وانا اترك الحكم بالامر لمن سمع المحاضرة .

كيف يتصرف البوليس

وكتب الينا مصطفى عبد الرحمن ريان (محاميد) من سكان ام الفحم يقول :

اكتشفت صباح الجمعة ٣ـ٣ـ٦١ سرقة راديو ونقود لي من الغرفة المجاورة للغرفة التي انام فيها مع زوجتي . فابلغت بوليس بردس حنا بالحادث . فحضر ورأى شباك الغرفة مفتوحاً وآثار اقدام لرجلين . فسألني عمن اتهمهم بالسرقة فاتهمت بعض الاشخاص . ولكن بدلا من ان يلقى القبض على المتهمين رجع البوليس في نفس اليوم واعتقلني لمدة ٤٨ ساعة . وعندما استنكرت هذا الاعتقال شتمني البوليس وضربني .

اني استنكر بشدة تصرف البوليس الذي قام بطمس القضية لان له علاقة مع المتهمين واطالب بالتحقيق فيها .

لم يبق الا تشليح الموتى اكفانهم

انا العامل علي أحمد محمد القطم محاميد من ام الفحم . منذ ثلاثة اسابيع كنت مريضاً طريح الفراش . فدخل علي محصلان من ضريبة الدخل وطلبا مني دفع مبلغ ١٩٩ ليرة فاعتذرت لهما لاني عاطل عن العمل ومريض منذ اشهر ولا املك حتى ثمن الدواء وليس عندي أي دخل الا ما اكسبه من قوة سواعدي التي حالفتها البطالة والمرض . وأريتهما كيف أعيش في غرفة متواضعة بالاجرة لا تزيد مساحتها عن ثلاثة امتار مربعة انا وزوجتي وولداي الصغيران .

ولكنهما مع ذلك سلماني امراً بالحجز على الراديو الذي لا يزال ملك الشركة ولم اسدد اقساطه بعد .

فذهبت إلى مدير ضريبة الدخل في الخضيرة فكان جوابه ، لا تشتر ثياباً لزوجتك حتى تدفع الضريبه !!

وبعد ذلك تسلمت انذاراً بتنفيذ الحجز على الراديو وبكسر الباب اذا كان مقفلاً .

انني احتج على هذه التصرفات واطالب بالغاء الضريبة واوامر الحجز فلم يبق إلا تشليح الموتى اكفانهم !



خدمة سيف الدين الزعبي

أفردت «اليوم» في ثلاثة اعداد متوالية مكاناً مرموقاً لمعالجة محاضرة رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي في نادي جمعية المهندسين في تل ابيب.

في ٢٦ آذار نشرت النبأ تحت عنوان محاضرة قيمة لرئيس بلدية الناصرة ... الحكومة تطلب الى منظمة المهندسين تحضير دراسة شاملة عن اوضاع القرية العربية..

وفي ٢٧ آذار كتبت افتتاحية تحت عنوان «مشاكل التطور في المحيط العربي» امتدحت سيف الدين الزعبي وقالت انه اعاد الامور الى اصولها !!

وفي ٣١ آذار عادت وعرضت محاضرة الزعبي تحت عنوان «مشاكل الاعمار والتطوير بالوسط العربي» ...

وكان من الطبيعي ان يتساءل القارىء : لماذا كل هذا الاهتمام بمحاضرة رئيس بلدية الناصرة ؟

الجواب يكمن في المحاضرة المذكورة..

فالمحاضر المحترم اقام هيكل محاضرته على قاعدتين اساسيتين اعاد اليهما مشاكل التطوير !...

☆ «عدم تغلغل» مفهوم السلطة المحلية كما يجب في الوسط العربي.

«ومشكلة التصميم»

وهكذا كانت نقطة انطلاقه تماثل تماماً نقطة انطلاق سلطات الاضطهاد القومي التي تزعم في محاربتها قيام السلطات المحلية العربية على عدم تغلغل مفهوم السلطة المحلية بين العرب..

ولذلك جاء كل هذا المديح.. وكل هذا التثمين لمحاضرة الزعبي..

فهو في الواقع خدم قادة المباي وحلفاءهم في الحكم بقوله هذا وطعن كفاح الجماهير العربية في القرى المختلفة من اجل اقامة مجالس محلية منتخبة..

في الوقت الذي كان سيف الدين الزعبي رئيس بلدية اكبر مدينة عربية في البلاد في تل ابيب.. كانت ملفات وزارة الداخلية قد تضخمت بمطالب القرويين في عدد من قرى الجليل – من مثل البعنة وابو سنان وسخنين وعرابة وكفركنا وغيرها – باقامة مجالس محلية تسهر على مصالح تلك القرى...

والواقع ان سيف الدين الزعبي بصيغته نسف المفهوم الدمقراطي للمجالس المحلية.. فعدد من اعضاء هذه المجالس

يدرك ان القوانين الانتدابية التي تحدد العلاقات بين المجالس المحلية والحكومة المركزية تعمل على الحد من ازدهار السلطات المحلية وهو يطالب بتعديلها لتتلاءم مع التطور والمفهوم الصحيح للحكم المحلي.

وقد اعرب عن هذا الاتجاه المجلس المحلي في كفرياسيف خلال انعقاد مؤتمر السلطات المحلية الدولي في تل ابيب قبل اشهر... فقد طالب بمذكرة بعث بها الى المؤتمر بتعديل القانون الانتدابي وبالغاء سلطة وزارة الداخلية على ميزانية المجالس المحلية واقترح سن قانون دمقراطي يزيد من سلطات المجالس المحلية واستقلالها ومن هبات الحكومة المركزية وقروضها الطويلة الامد.

وعلى هذا الضوء يبدو ان القضية ليست عدم تغلغل مفهوم السلطات المحلية في القرى العربية.. فهذا المفهوم قائم ويتجسد بمطالب القرويين بمجالس محلية... بل هي قضية تجسيد المفهوم الدمقراطي للسلطات المحلية وهذا المفهوم يقف مجلس محلي عربي في طليعة الداعين الى صياغته صياغة قانونية...

وهنا يظهر اهتمام الحكام و«اليوم» بالترويج لسيف الدين الزعبي الذي كان بوقاً من ابواق العنصرية التي تسود سياسة القائمين في هذه البلاد حيال الشعب العربي.

مؤامرات مبائية لتفسيخ الجماهير العربيه
المباي يقرر اقامة قائمة لكل طائفة !!

تل-ابيب – المؤامرات المبائية لتفسيخ الجماهير العربية، على اسس طائفية مقيتة، اخذت تطل برأسها مؤخراً. وقد اخذت الزعامة المبائية تجري اتصالات محمومة في هذا الصدد مع «رؤساء» الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية، لاقامة قائمة منفردة لكل طائفة.

وقد عمدت الزعامة المبائية الى سلوك هذا السبيل ليس فقط لتفسيخ الجماهير العربية على اساس طائفي وما قد ينجم عن ذلك من اصطدامات طائفية وانما ايضاً لتسهيل «عملية التطبيقات» واختيار المرشحين من الاذناب، على امل ان ينتهي الامر بسرقة عدد اكبر من الاصوات.

ففي الانتخابات الماضية اصطدمت الزعامة المبائية بصعوبات جة في تطبيقات الترشيح في قوائم اذنابها.

ويستخدم المبائيون في «نشاطهم» الانتخابي هذا كل ما لديهم من قوى. ويذكر القراء ما كنا نشرناه في الاسبوع الماضي من ان الزعامة المبائية قد انزلت الى الميدان عدداً من كبار رجال الشين بيت «المعروفين في القرى العربية».

ووافانا مراسلونا في المثلث ان اذناب المباي قد اخذوا يتصلون ببعض الوجهاء ويطلبون اليهم العمل مع المباي مقابل تلبية بعض مطالبهم الشخصية.

غير ان جماهير السكان العرب تنظر الى مؤامرات المباي هذه والى نشاط زلمه لا نظرة الاستهزاء وحسب وانما نظرة الاحتقار والنقمة ايضاً.

الحملة المالية الانتخابية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ننشر فيما يلي توزيع حملة الانتخابات المالية التي أعلنها الحزب الشيوعي بمبلغ ١٠٠ ألف ليرة على مناطق الحزب.

المنطقة	الحصة بالليرات
١ - تل أبيب - يافا	٢٨٠٠٠٠
٢ - حيفا	٢١٠٧٠٠
٣ - السهل	١١٠٨٠٠
٤ - الناصرة	١٠٠٠٠٠
٥ - القدس	٩٠٠٠٠
٦ - الجنوب	٦٠٠٠٠
٧ - المثلث	٢٠٠٠٠
٨ - النقب	١٠٢٠٠
٩ - الجليل	٣٠٠
المجموع	١٠٠٠٠٠٠

وقد وصلت طلائع التبرعات الى صندوق الحملة.

فدفعت الناصرة ١١٦٧ ليرة
ورمتيم ٦٠
ورمات غان ١٠٧

وستواصل الاتحاد نشر انباء تقدم الحملة ونشاط المناطق والفروع في تسديد الحصص المخصصة لها.

عرابة بفلاحيها وعمالها تتنادى للدفاع عن ارض البطوف!
اميل حبيبي : بالوحدة الكفاحية تصونون حقوقكم !
لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تحدد مطالب القرويين العادلة !

عرابة – لمراسل الاتحاد الخاص

لبت جماهير غفيرة، من فلاحين وعمال وشخصيات القرية دعوة الحزب الشيوعي الى الاجتماع الشعبي الذي عقده لتوحيد القرية دفاعاً عن اراضي البطوف المهددة :

افتتح الاجتماع سكرتير الحزب في عرابة، الرفيق ابراهيم شكري، وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي.

وقال اميل حبيبي في كلمته، ان هذا الاجتماع الضخم، الذي يعبر عن وحدة القريه، يزيل اليأس من نفوس اليائسين ويؤكد ان الفلاحين مستعدون للنضال دفاعاً عن اراضيهم المهددة !

وأعلن اميل حبيبي تأييد الحزب الشيوعي لكفاح الفلاحين من أجل المحافظة على اراضيهم وحقوقهم في سهل البطوف، التي يتهددها مشروع نقل مياه نهر الاردن ودعا الفلاحين الى توحيد صفوفهم وعقد مؤتمر يسمع صوتهم للراي العام والكنيست والحكومه.

وأثار الاجتماع اوسع التأييد في القريه وحركة واسعة من أجل توحيد الصف وعقد مؤتمر يضع مطالب الفلاحين العادله أمام الراي العام.

واصدرت لجنة المنطقه للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة نداء الى اهالي قرى البطوف المتضررة آثار اوسع الاهتمام والتقدير وفيما يلي نص القسم الذي يحدد مطالب اهالي قرى البطوف العادله :

١ - ان تكون قناة المياه المارة في سهل البطوف مطمورة، بحيث يستطيع الفلاح الاستفادة من الارض فوقها.

٢ - لا مصادرة لاية ارض بل اتفاق حر مع اصحابها الفلاحين، لماذا؟ قولوا لحكومة السلب والنهب، لا تصادر سوى اراضي الفلاحين العرب؟ ان مشروع الري المذكور يكلف ملايين الليرات، أفلا يستطيع هذا المشروع ان يتفق معكم اتفاقاً حراً ؟

٣ - التفاهم مع الفلاحين على المكان الذي تحفر فيه القناة. فالمكان المقرر للقناة الان يقسم اراضي الفلاحين ويمنعهم من التنقل بين أجزاء اراضيهم مما يهدد كل الزراعه في سهل البطوف الذي هو اخصب الاراضي الزراعيه في البلاد. ان هذا التصرف من قبل الحكومة يشير الى انها لا تنوي حفر قناة بل تنوي التمهيد لسلب اراضي البطوف.

٤ - تضييق عرض الاراضي المأخوذة الى اقصى حد. ان عرض القناة هو ٤ امتار فلماذا اذن يصادرون ٩٣ متراً؟ اسألوهم، وهل حين يصل المشروع الى اراضي الخضيرة مثلا؟ سيصادرون اراضي بهذا العرض ؟؟

٥ - تنظيم استفادة القرويين من المياه لارواء اراضيهم وايصال الكهرباء الى قراهم على حساب المشروع. فحين اقام المشروع بركة في سهل البطوف، أعطي امتياز تربية السمك فيها للمستوطنة «سوليليم» فبأي حق يرفضون ان تستفيدوا من مياه وكهرباء المشروع الذي يقام على اراضيكم؟ هذا حقكم وتستطيعون ان تنالوا اوسع التأييد اذا طالبتم بهذا الحق.

هذا وختم الحزب الشيوعي نداءه بدعوة سكان قرى البطوف الى إرسال العرائض ووفود الاحتجاج وعقد مؤتمر يعرض على الراي العام مطالبهم العادله، معلناً ان إخوانهم العمال بحزبهم الثوري المناضل - الحزب الشيوعي - سيقفون معكم في كفاحكم العادل وفي كل كفاح ضد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وبالوحدة سننتصر !

افريقيا الجنوبيه

نيويورك – اعدت الكتلة الاسيوية الافريقية مشروع قرار ستعرضه على الجمعية العامة للامم المتحدة يدعو الى مقاطعة افريقيا الجنوبية بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها.

يصدر في الاسبوع القادم

الدرب

صحيفة الحزب الشيوعي النظرية

وتتضمن رؤوس الاقلام للمؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

أي واحد من عشرات النازيين في حكومة اديناور يمكن ان يقف بدلا من ايخمان في قفص الاتهام

لندن – نشرت جريدة «نيوستيمان» اللندنية مقالا لرئيس حزب العمال البريطاني، كروسمان، قال فيه : من الممكن ان يقف بدلا من ايخمان، في قفص الاتهام، اي واحد من عشرات النازيين السابقين الذين يعملون الان في بون كموظفين كبار لدى اديناور.

ومن الفقرات التي اقتبستها وكالة «رويتر» من المقال يتضح وكأن كروسمان يعتقد بأن محاكمة ايخمان في اسرائيل ستضر باليهود وستشدد اللاسامية. ولكن كروسمان، خلافاً للمعلقين الغربيين الاخرين الذين عارضوا في محاكمة ايخمان في اسرائيل، يعرب عن رأيه بأن بن غوريون ومساعديه الشباب، من امثال ديان وبرس الذين يؤيدون نوعاً من «النشاط الفعال» (الاكتيفية) يرى في الاستخفاف بالرأي العام العالمي أمراً مفيداً. ويستشهد رئيس حزب العمال البريطاني على ذلك بحرب سيناء وبالعلاقات الوثيقة مع فرنسا وبالغموض الذي يحيط «بالقنبلة الذرية» الاسرائيلية، وحتى بقضية لافون. واضاف كروسمان يقول ان دمج كل هذه الامور يعطينا صورة تلائم مثل المستوطنين البيض اكثر من ملاءمتها لمثل الطلائعيين الاشتراكيين.

سرفيتيوس يجدد هجومه

ومن بون ارسل محامي الجزار النازي يطلب استدعاء موظفين اثنين يعملان في شركة «العال» للطيران، للشهادة في محاكمة ايخمان. وهذان الموظفان هما الطيار تسفي طوهر، ورئيس دائرة العمليات في الشركة سابقاً، يهودا شموفي. وكان تسفي طوهر قد قاد الطائرة التي حلت الوفد الاسرائيلي برئاسة ابا ايبان، الى احتفالات استقلال الارجنتين، والتي قيل انها هي التي نقلت ايخمان الى اسرائيل.

وعن طريق شهادتي هذين الموظفين يريد محامي ايخمان، على ما يبدو، ان يجدد هجومه على شرعية محاكمة الجزار النازي في اسرائيل مستنداً في ذلك على الطريقة التي أحضر بها ايخمان الى البلاد. وقد تبت المحكمة طلب المحامي وقررت استدعاء الموظفين للشهادة وقد اعلن المستشار القضائي للحكومة هاوزنر، انه قد اعترض «خطياً» على دعوة هذين الموظفين للشهادة واعلن انه سيعترض على ذلك ايضاً في اليوم الذي يقرر فيه ان يمثلا للشهادة امام المحكمة.

١٧ الف يتظاهرون

لندن – تظاهر ١٧ الف مواطن في العاصمة البريطانيه ضد التجارب النوويه وطالبوا بوقفها.

اجتماع قطرى لوكلاء الاتحاد

باشتراك

مندوبي لجان المناطق وسكرتارية اللجنة المركزيه يعقد في شارع مار يوحنا ٣٩ – حيفا في ٨ نيسان ١٩٦١ في الساعة ٩:٣٠ صباحاً.

حقائق الرسائل المتبادلة بين عبد الناصر وحسين (بقية)

الحق فقد سرنا وراء الضوء بقدر ما رأينا منه» ...

ويستعرض موقفه من حلف تبنته جهود العرب حيال خطر، لم ينطلق، من الاتحاد السوفياتي وطلبهم من خطر اسرائيل ... ويصف نمو الشعب العربي الذي اصبح من القوة بحيث يرضي آمال كل عربي ... ويلتفت الى مشروع السد العالي الذي سيفيد الشعب في السودان مع ان مصر ستتحمل نفقاته كلها وبعد ذلك يقول انه يريد ان يضع سياسة الجمهوريه المتحدة امام الحسين وهو يترك له الراي الاخير في اتخاذ الموقف تبعاً لظروفه ... فنحن على استعداد للتعاون الى المدى الذي تريده ...

ويعلن عبد الناصر ان الاستعمار هو اصل البلاء والشر وانه يؤمن بالحياد الايجابي وباقامة كتلة تكون جسراً بين الكتلتين المتصارعتين وان اسرائيل شر لا بد من اقتلاعه.

وبعد ان يشرح أسس المجتمع في الجمهورية المتحدة وسياسة حكومته الاقتصاديه يقول لا نريد ان نفرض سياستنا على الدول العربيه فكل دولة اقدر من غيرها على مواجهة ظروفها ... فنحن اول من يقدر الظروف الخاصه وانا اترك لك الرأي الاخير لتقرر حيث تستطيع ان نلتقي ... وقد نختلف فهذا حق وعدل ... فنحن ممتلئون بالرغبة الصادقه بالتعاون مع اي بلد عربي الى المدى الذي يريده.

تبادل الرسائل ليس بداية بل استمرار

وتقول الانباء ان حسين استقبل رد عبد الناصر بالغبطة وقد بعث برسالة جديدة وان مظاهرات جرت في عمان تحمل صورتي حسين وعبد الناصر ...

والواقع ان تبادل الرسائل لم يمكن بداية التقارب بين حسين وعبد الناصر.. اي الاردن والجمهوريه العربيه المتحدة ... بل استمراراً لسلبه بدأت في مؤتمر وزراء خارجيه الدول العربيه الذي عقد في شباط الماضي في بغداد وحضرته لاول مرة تونس التي استأنفت علاقاتها الدبلوماسيه مع الجمهوريه المتحدة ... واعلن الرئيس التونسي بورقيبه على اثره رغبته في زيارة القاهرة.

وهذا التقارب ظهر في القرارات الاجماعيه التي اتخذت بشأن قضية فلسطين... قرارات قال عنها موسى ناصر وزير الخارجيه الاردني انها تتماثل مع الموقف الاردني من الكيان الفلسطيني ...

ولعل هذا ما يفسر قول عبد الناصر في رسالته انه لا يدعي ان موقفه من فلسطين هو حق فقد سار بقدر النور الذي رآه ...

والسؤال الذي يقفز الى الاذهان، هل اراد عبد الناصر بهذا القول ان يقترب من موقف الحسين من القضية الفلسطينيه ... هذا الموقف الذي هاجمه الجمهوريه المتحدة واذاعتها وصحفها ورأت فيه خيانة لقضية فلسطين ...؟

ما هي دوافع رسالة حسين

لم يكن رمضان وذكرياته الزاخرة هي التي دفعت حسين الى كتابة رسالته ... فالمقاومة الشعبيه لنظام طغمة حسين الموالية للاستعمار تتصاعد بعنف وتهدد بالعصف به الى غير رجعه ... وحسين يأمل بهذا التقارب ان يستفيد من رصيد الجمهوريه المتحدة الوطني لتثبيت مركزه المتداعي وان يوقف الحملات التي تجد بعض التجاوب في الاردن ...

ولقد اعتقد حسين انه يستطيع ان يحقق هذا التقارب بالتلويح بخطر الشيوعيين الذين يقفون في طليعة القوى الوطنية في الاردن المحاربة للقضاء على نظام الخيانة وخدمة الاستعمار.

التقارب لم يكن على اساس مكافحة الاستعمار

اننا من اشد أنصار التقارب بين الدول العربية .. ونحن نرحب بتنقية الجو العربي ... ولكن كل تقارب لا يقوم على أساس الكفاح المشترك ضد الاستعمار وكل تقارب لا يتجاوب مع مصالح الشعب العربي في اقطاره المختلفة ... مع اماني في اجلاء الاستعمار والقضاء على مواقفه الاقتصادية والسياسية وتصفية اعوانه لا يمكن الا ان يخدم الاستعمار واعوانه في العالم العربي.

وعلى هذا الضوء نسأل ...

هل تغير الحسين .. او هل جرى تحول في سياسة حكومته الموالية للاستعمار ؟

الجواب واضح ... فالاردن اصبح مزرعة للاستعمار ... وطغمة الحسين تستخدم اشد انواع الارهاب لقمع الحركة التحررية هناك. ودريب الجبانة» و«ابن زين» وطغمته لا يزالون على ما هم من ولائهم التام للاستعمار الامريكي والبريطاني.

وتبرير هذا التقارب «بتغير الحسين» تضليل واضح فحتى عبد الناصر في رده لا يقول بوقوع هذا التغير.

ماذا وراء هذا التقارب ؟

الجواب يبدو واضحاً من خلال رسالة عبد الناصر. فهو يقول فيها «ان اسباب الخلافات لم تكن سطحية وانما انعكاسا للتناقضات في الواقع العربي» اي بكلمات اكثر وضوحاً ان الخلافات صادرة عن تناقضات بين المتعاونين مع الاستعمار والمقاومين له ...

وقد كانت هذه التناقضات شديدة البروز خلال سنوات ٥٦ - ٥٧ - ٥٨. فآنذاك وقفت مصر وسوريا من ناحية متضامنتين ضد الاستعمار بينما وقف الاردن والعراق بحكامه الهاشميين متعاونين مع الاستعمار ...

وحين قامت في الاردن حكومة النابلسي الوطنيه والغت المعاهدة مع بريطانيا ووحدت القيادة العسكريه مع مصر وسوريا تحسنت العلاقات بين هذه الدول بينما ساءت القطيعة مع حكام العراق دعاة حلف بغداد في ذلك الحين.

وعادت العلاقات فساءت بين الاردن من ناحية وسوريا ومصر من ناحية أخرى حين وقع انقلاب حسين - مالوري (السفير الامريكي) في نيسان ١٩٥٧.

وسحق حطي نظام حسين الموالي للاستعمار وخادمه بعداء جميع المقاومين للاستعمار في جميع البلاد العربيه ومنهم حكام الجمهورية المتحدة وصحافتها وإذاعتها.

أما اليوم فالرئيس عبد الناصر في رسالته يترك للحسين الراي الاخير في اتخاذ الموقف تبعاً لظروفه وهو على استعداد ليتعاون مع الحسين الى المدى الذي يريده الحسين.

ان الرئيس عبد الناصر يتجاهل هنا ما قاله سابقاً من ان الخلافات ليست سطحية وانما انعكاساً للتناقضات - اي تناقضات بين المقاومين للاستعمار والموالين له ... وهو يقترح ان يكون التعاون مع حسين في ظروف بقاء الحسين في احضان الاستعمار والى المدى الذي يريده الحسين اي الى المدى الذي يسمح به الاستعمار لحسين.

وهذا يعني عملياً القبول بالتعاون مع اعوان الاستعمار في العالم العربي. وهدم وضع قضية التعاون على اساس النضال ضد الاستعمار يعني التساهل مع الخيانة ... والسكوت عليها ... ويعني استخدام رصيد الجمهورية العربية المتحدة النضالي في تثبيت هؤلاء الاعوان ومنهم حسين الذي كان يصفه احد سعيد قبل أيام بربيب الاستعمار.

وهذا التقارب القائم على مهادنة الاستعمار قد ظهر ايضاً في مؤتمر وزراء الخارجية في بغداد الذي اهمل اتخاذ قرارات جدية بشأن عمان والجنوب العربي وبالعودة الى القرارات «السريه» بشأن فلسطين.

لا نريد ان نقول بهذا ان قادة العربية المتحدة يقفون الان نفس مواقف الحسين. فبينما حسين أجير للاستعمار، يقفون هم كممثلين للبرجوازية الوطنية الحاكمة في الجمهورية المتحدة موقف عدم المثابرة في النضال ضد الاستعمار واعوانه، يقاومونه تارة مهتدين بمصالحهم والمصالح الوطنيه ... ويهادنونه ويهادنون اعوانه تارة أخرى مهتدين بمصالحهم الطبقية الضيقه.

وتبادل الرسائل بين عبد الناصر وحسين هو تعبير عن عدم مثابرة قادة الجمهورية المتحدة في المعركة ضد الاستعمار واعوانه.. ولكن هذا لا يمكن ان يستقيم مع كفاح الشعب العربي في كل قطر من اقطاره ومع تضامنه ووحدته الحقيقية في معركة التحرر التام من الاستعمار واعوانه.

الخونة يحاولون (بقية)

الاجنبيه من الكونغو وتمكين شعبه من حل اموره الداخليه بنفسه.

● اعتقال تشومبه وموبوتو المسؤولين عن اغتيال رئيس الوزراء السابق لومومبا ومحاكمتهما وتجريد عصاباتهما من السلاح.

وقد وضع غرومیکو مسؤولية مأساة الكونغو على كواهل المعتدين البلجيكيين وحلفائهم اعضاء حلف الاطلسي وهمرشولد.

وصول القوات الهندية

هذا وقد وصلت القوات الهندية الى الكونغو وبدأت تتجمع بعضها في كمينا في شمال كاتنغا.. وقد صرح تشومبه ان وصول هذه القوات بمثابة اعلان حرب.

والمعروف ان تشومبه يجند المرتزقه المستعمرين للاعتداء على المناطق المحررة الموالية لحكومة جيزنغا الشرعية.